والمشهور الفصيح تدرع وتسكن وتندل وكان مراحل وهي ثياب الوشي فعالل وكان ينبغي نظرا الى غلبة الزيادة ان يحكم بزيادة الميم لكونه في الاول مع ثلاثة اصول لكن س حكم باصالتها لقول العجاج • بشية كشية المرحل • ولذلك قال المصنف لمجي ثوب ممرجل وهو الذي فيه نقوش على صورة المراحل كما قال امرؤ القيس • على اثرنا اذيال مرط مرحل • اي الذي فيه صور الرجال حكم باصالة الميم لئلا يكون وزنه مفعلا وهو ليس بموجود في كلامهم فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة وكان ضهيا فعلا بزيادة الهمزة وان لم يكن فعلا موجودا في غير هذا الوزن لمجي ضهيا بمعناه اعني المراة التي لا تحيض لانها تضاهي الرجل وهي فعلا بلا خلاف لكونه غير منصرف فالهمزة فيه زايدة فكذلك الاول الذي بمعناه وكان فينان فيعالا بزيادة اليا واصالة النون يقال رجل فينان اي حسن الشعر طويله وهو منصرف وفيه غالبان في الزيادة غير الالف فانه لا كلام مع امكان ثلاثة اصول غيره في زيادته احدهما النون اما لانه ضعيف مع ثلاثة اصول واما لكون الالف والنون في الآخر مع ثلاثة اصول والثاني اليا مع ثلاثة اصول والواجب الحكم بزيادة اليا لشهادة الاشتقاق لمجي فنن لان الفنن الغصن والشعر كالغصن وكان جرايض كعلابط فعايلا بالحكم بزيادة الهمزة وان لزم منه عدم النظير لمجي جرواض بمعنى جرايض وهو العظيم الضخم من الابل وليس في جرواض همزة فتكون الهمزة في جرائض زايدة وهما من تركيب جرض بريقه اذا غص لان الغص مما يلتحق له وكان معزى فعلى وفيه غالبان الالف مع ثلاثة اصول والميم مثله لكن حكمنا بزيادة الالف لشهادة الاشتقاق لقولهم معز بمعناه ولا الف فيه والمعز بسكون العين وفتحه خلاف الضان وكان سنبتة وهو حين من الدهر فعللة بزيادة التا لا فعللة وان لزم منه عدم النظير بشهادة الاشتقاق لقولهم سنبة بمعناه يقال مضى سنبة من الدهر وسنبتة اي حين منه قال الرضي

بزيادة نون

بزيادة نون سنبتة لان السبت ابعد حين من الدهر وكان بلهنية فعلنية بزيادة اليا والنون لا فعليه كسلحفية وان لزم منه عدم النظير بشهادة الاشتقاق لانه ماخوذ من قولهم عيش ابله اي غافل عن الرزايا كالرجل الابله فانه غافل عن المصايب لا يبالي بها فيصفو عيشه وبلهنية العيش خفضه وكانت العرضنة فعلنة وهي مشية في اعتراض اي اخذ على غير الطريق من النشاط فعلنة لا فعلة كسبحلة ورجل بجلة وان لزم منه عدم النظير بشهادة الاشتقاق لانها ماخوذة من الاعتراض والنون فيه وكان اولق افعل لا فوعلا بشهادة الاشتقاق لمجي الاولى في مونثه والاول في جمع مونثه ولا شبهة في انهما افعل والفعل ولا يجي من فوعل مثل ذلك لان مونثه فوعلة وجمعها فواعل كجوهرة وجواهر اختلف في تركيبه اهو من وول او من وال او من اول والصحيح انه من وول وان لم يوجد فاؤه وعينه واوا غيره لا من وال ولا من اول لئلا يلزم قلب الهمزة واوا على غير القياس وكان انقحل وهو الشيخ القحل اي اليابس انفعلا لا افعللا كجردحل وان لزم منه عدم النظير بشهادة الاشتقاق لانه ماخوذ من قولهم قحل اي يبس وكان افعوان وهو ذكر الافاعي افعلانا بالحكم بزيادة الهمزة والنون واصالة الواو بشهادة الاشتقاق لمجي افعا وهي افعل قطعا لانصرافه ولولا ذلك لجاز ان يكون فعلوانا كعنفوان لان فيه ثلاثة غوالب غير الالف فانه لا كلام في زيادته اذا امكن ثلاثة اصول غيره النون مع ثلاثة اصول وكذلك الواو والهمزة فان حكمت بزيادة الهمزة مع الواو فهو افعوال ولم يات في الاوزان وان حكمت بزيادة الهمزة مع النون فهو افعلان كاقحوان وان حكمت بزيادة الواو والنون فهو فعلوان كعنفوان فقد تردد بين الا فعلان والفعلوان فحكمنا بالاول بشهادة افعى وكان اضحيان افعلانا بشهادة الاشتقاق لانه ماخوذ من الضحا يقال يوم اضحيان اي مضيء وليلة اضحيانة من ضحي اي ظهر وبرز ولولا الاشتقاق هنا ايضا لعرفنا بعدم النظير انه افعلان كانبجان لجبل واربيان لنوع من السمك لان فعليانا وافعيالا لم يثبتا

Copyright © King Saud University